Риёзус солихийн / 83 та боблар / 1905-хадис

1905 - وَعَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرُفْعَ إِلَيهِ الذِّرَاعُ - كَانَتْ تَعْجِبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا تَهْسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَومَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ اللهَّ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ، فيَبَلُغُ اللَّوَلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَنْظُرُهُمُ النَّاظِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ، فيَبَلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ والْكَرْبِ مَالَا يُطيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرُوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، إِلَى مَا النَّامُ مِنَ الْغَمِّ والْكَرْبِ مَالَا يُطيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرُوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ، إِلَى مَا بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟

فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ، وَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشرِ، حَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَتَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَأَسْكَنَكَ الْجُنَّةَ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رِبِّكَ؟ أَلَا ترَى مَا خَنْ فِيهِ، وَمَا بَلَغَنَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَبِي غَضِبَ غضَباً لَمْ يغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرةِ، فَعَصَيْتُ، تَفْسِي تَفْسِي تَفْسِي. اذهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ.

فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكُ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَغَنَا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رِبِّي غَضِبَ الْيوْمَ غَضَباً لَمَّ يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوةٌ دَعَوْتُ بِمَا عَلَى قَوْمِي، تَفْسِي يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوةٌ دَعَوْتُ بِمَا عَلَى قَوْمِي، تَفْسِي تَفْسِي تَفْسِي الْهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبُ الْهُ إِبْرُاهِيمَ، فَيْأْتُونَ إِبْرُاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرُاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَحَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا ترَى إِلَى مَا نَعْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ هُمُّمْ: إِنَّ رِبِي قَدْ غَضِبَ وَعَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا ترَى إِلَى مَا نَعْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ هُمُّ: إِنَّ رِبِي قَدْ غَضِبَ الْمُ يَعْضَبْ قَبْلُهُ مِثْلَهُ وَإِنْ كُنْتُ كَذَبُوتُ تَعْضِبَ اللهُ يَعْضَبْ قَبْلُهُ مِثْلَهُ وَلِيّ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثُ كَذْبَاتٍ تَفْسِي اللهُ مَنْ أَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يُغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثُ كَذْبَاتٍ تَفْسِي

تَفْسِي تَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيقُولُونَ: يَا مُوسَى أَنْت رَسُولُ الله، فَضَلَكَ الله يِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا ترى إِلَى مَا خُنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ إِلَّ وَبِي قَدْ غَضِبَ الْيُوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبُ قَبْلُهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِي قَدْ قَتَلْتُ تَفْساً لَمْ إِنَّ وَبِي قَدْ غَضِبَ الْيُوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبُ قَبْلُهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِي قَدْ قَتَلْتُ تَفْساً لَمُ وَمِي يَفْسِي تَفْسِي تَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يا عُرِسَى أَنْتَ رَسُولُ اللهِ كَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ كَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، وَلَى يَغْضَبُ مَثَلُهُ مِثْلُهُ وَلَى يَغْضَبُ بَعْدَهُ أَلْ تَرَى مَا خُنُ فِيهِ، فيقُولُ: إِنَّ رِبِي قَدْ غَضِبَ الْيُومَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبُ قَبْلُهُ مِثْلَهُ مِثْلُهُ مَوْلُ إِلَى عَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحْمَدًا مِثْلَهُ مِثْلُهُ مَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ، وَلَا يَكُونُ ذَنْبًا، تَفْسِي تَفْسِي تَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحْمَدًا إِلَى مُحَمَدًا مَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ، وَلَا يَكُونُ خَبُا اللهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ، وَلَا يَكُونُ خَمَدًا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ، وَلَا يَعْضَلُ مَنَّالُهُ مَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ،

وَفِي رِوَايَةٍ: «فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ؛ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتُمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَبْكَ وَمَا تَأْخَرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا ترَى إِلَى ما خَنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ، فَآنِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَيِّي» ثُمُّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمُّ سَاجِداً لِرَيِّي» ثُمُّ يَفْتَحُ الله عَلَيَّ مِنْ مَامِدِهِ، وَحُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمُّ يَعْلَى اللهَ يَعْلَى اللهُ عَلَيَّ مِنْ عَامِدِهِ، وَحُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمُّ يَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ؛ اللهُ عَلَيَّ مِنْ الْبَابِ اللهَّيْمِ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبُوابِ الجُنَّةِ وَهُمْ رَبِّ مَنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبُوابِ الجُنَّةِ وَهُمْ شَرَكاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبُوابِ» ثُمُّ قَالَ: «وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ شُرَكاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبُوابِ» ثُمُّ قَالَ: «وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مُكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبُوابِ» ثُمُّ قَالَ: «وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مُكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبُوابِ» ثُمُّ قَالَ: «وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَلَا بَيْنَ مَكَّةً وَهُمْ مَنَ اللهِ مُعْرَى مَنْ الْبَابِ الْمَعْرَاعِيْنِ مِنْ الْبَابِ الْمُعْرَاعِيْنِ مِنْ الْبَابِ الْمَعْرَاعِيْنِ مِنْ الْبَابِ الْمُعْرَاعِيْنِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ الْعَلَى مَلْ بَيْنَ مَكَةً وَمُحْرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَةً وَمُحْرَى أَنْ مُكَمِّذُهُ وَمُعَرَى أَلُولُ اللهِ مُلْعَلَقُولُ اللهِ مُعْرَاعِهُمُ الْمُعْلَقُ مُوالِقَالَ اللهُ مُعْرَبُونَ اللهُ اللهِ اللهُ الْمُعْرَاعِلُهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ إِلَا عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل